

العمليات العقلية المعرفية: التذكر، النسيان، التفكير، الاستدلال، الابداع

التذكر هو استرجاع

التذكر بمعنى العام هو استحياء ما سبق ان تعلمناه واحتفظنا به. ويوجد طريقتان للتذكر هما:

١- الاسترجاع Recall: هو استحضار الماضي في صورة الفاظ او معان او حركات او صور ذهنية.

٢- التعرف Recognition: هو شعور الفردان ما يدركه الان جزء من خبراته السابقة، وانه معروف مألوف لديه وليس شيئاً غريباً عنه او جديداً عليه.

هل يحدث الاسترجاع دون تعرف وبالعكس؟

يحدث الاسترجاع دون تعرف فقد استرجع الاسم الذي ابحت عنه لكنني اشعر انه ليس الاسم الصحيح وقد ينتحل الكاتب او الشاعر فكرة او بيتاً دون ان يشعر انها من صنع غيره. وقد يتم التعرف دون استرجاع فقد اعجز عن ذكر تاريخ او قصيدة لكنني استطيع ان اتعرف هذه الاشياء متى عرضت امامي.

وخلاصة القول: ان الاسترجاع هو تذكر شيء غير مائل امام الحواس في حين ان التعرف هو تذكر شيء مائل امام الحواس.

ما الفرق بين الذاكرة والتذكر؟

تعد (الذاكرة) من الاجزاء الاساسية والضرورية في عملية التعلم، حيث انها

الجزء الذي يحتفظ فيه الفرد بالمعلومات او الخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية او المدرسية وكي تتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي ترغب في تعلمها.

اما (التذكر) فهو العملية التي نستخدمها لاستدعاء المعلومات المخزنة في

الذاكرة.. والتذكر هو القدرة على استدعاء او إعادة مادة سبق تعلمها والاحتفاظ بها

في الذاكرة او قدرة المرء في التعرف على حدث او شيء سبق له ان تعلمه او عرفه

وتمييزه عن غيره.

٤- الذاكرة الانفعالية Emotional memory

وتتمثل في الحالات الانفعالية التي اقترنت بمواقف سابقة ، في هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد الماضي مصحوباً بانفعالات معينة ، ايجابية وسلبية كشعورك بالخوف ازاء مثير معين تذكرك بخبرة مؤلمة عشتها في موقف سابق.

ثانياً- وفقاً لاهداف النشاط

ويمكن تقسيم الذاكرة وفقاً لاهداف النشاط الى نوعين:

١- الذاكرة الارادية Voluntary memory

وتقوم هذه الذاكرة على وجود اهداف محددة توجه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة. كان تتذكر في الامتحان موضوعات معينة ترتبط باهداف السؤال ومقتضياته ولا ننسى اننا نحفظ المعلومات عن قصد لكي نتذكرها جيداً في الامتحان او في مواقف اخرى.

٢- الذاكرة اللاارادية Involuntary memory

وفي هذا النوع من الذاكرة لا توجد اهداف محددة توجه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة وجهة معينة ، حيث يقفز الى الوعي نماذج لاحداث او ظواهر او اشخاص بدون قصد كما لو كانت من تلقاء ذاتها. كان يتذكر الانسان لحناً موسيقياً ما وهو يقرأ كتاباً او قصة ، او يتذكر حادثة ما وهو يتناول الطعام.

ثالثاً- وفقاً لاستمرارية الاحتفاظ بمادة الذاكرة:

ويمكن تقسيم الذاكرة الى نوعين:

١- الذاكرة القصيرة المدى Short-Term memory

وهذا النوع من الذاكرة يستبقي او يخزن المعلومات لفترة وجيزة بعد ادراك الفرد غير المستقر لها والذي يتعرض له لمرة واحدة ، هذه المعلومات وان كانت ترتبط قليلاً بنشاط الفرد وبأهدافه وبدوافعه ، الا ان ارساء آثار هذه المعلومات وتوثيقها يتطلب من الفرد الوقوف على مغزاها بالنسبة له واتفاقها مع اهدافه وبدون ذلك يكون تكرار ادراك هذه المعلومات بلا جدوى ، فلا تتحول الى آثار الذاكرة البعيدة المدى.